[240] الحارث بن النعمان الفهري كما يأتي في رواية الثعلبي وأحسبه تصحيحا منه. 3 - أبو إسحاق الثعلبي النيسابوري المتوفى 427 / 37، قال في تفسيره (الكشف والبيان): إن سفيان بن عيينة سئل عن قوله عز وجل: سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت ؟ فقال للسائل (1) سألتني عن مسألة ما سألني أحد قبلك. حدثني أبي عن جعفر ابن محمد عن آبائه صلوات ا عليهم قال: لما كان رسول ا بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحرث بن النعمان الفهري فأتى رسول ا صلى ا عليه وسلم على ناقة له حتى أتى الأبطح (2) فنزل عن ناقته فأناخها فقال: يا محمد ؟ أمرتنا عن ا أن نشهد أن لا إله إلا ا وإنك رسول ا فقبلناه، وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلنا، وأمرتنا أن نصوم شهرا فقبلنا، وأمرتنا بالحج فقبلنا، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه. فهذا شئ منك أم من ا عز وجل ؟ فقال: والذي لا إله إلا هو أن هذا من ا. فولى الحرث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول: أللهم ؟ إن كان ما يقول محمد حقا فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فما وصل إليها حتى رماه ا تعالى بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره وقتله وأنزل ا عز وجل: سأل سائل بعذاب واقع. الآيات. 4 - الحاكم أبو القاسم الحسكاني " المترجم ص 112 " روى في كتاب - دعاة الهداة إلى أداء حق الموالاة - فقال: قرأت على أبي بكر محمد بن محمد الصيدلاني فأقر به، حدثكم أبو محمد عبد ا بن أحمد بن جعفر الشيباني، حدثنا عبد الرحمن بن الحسين الأسدي، حدثنا إبراهيم بن الحسين الكسائي (ابن ديزيل)، حدثنا الفضل بن دكين، حدثنا سفيان بن سعيد (الثوري)، حدثنا منصور (3) عن ربعي * عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لعلي عليه السلام: من كنت مولاه فهذا علي مولاه. قال النعمان

---

(1) في رواية فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره والكراجكي في كنز الفوائد: أن السائل هو: الحسين بن محمد الخارقي. (2) يأتي الكلام فيه بأبسط وجه إنشاء ا تعالى. (3) منصور بن المعتمر بن ربيعة الكوفي، يروى عن ربعي بن حراش، مجمع على ثقته توفي 132، ذكره الذهبي في تذكرته 1 ص 127 وأثنى عليه بالامام الحافظ الحجة. * راجع ص 241 -